



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединённых Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



هيئة تدابير الصحة النباتية

الدورة الثالثة عشرة
روما، 16-20 أبريل/نيسان 2018
التجارة الإلكترونية - أنشطة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مجال التجارة الإلكترونية
البند 6-11 من جدول الأعمال
من إعداد أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات

أولاً - معلومات أساسية

1- تمت مناقشة موضوع التجارة الإلكترونية في النباتات خلال المشاورة الفنية الثانية والعشرين للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات في عام 2010¹. وأجرى نظام الاستعراض ودعم التنفيذ، وفقاً لهذه التوصيات في عام 2012، دراسة حول "تجارة النباتات عبر الإنترنت (التجارة الإلكترونية): المخاطر المحتملة على الصحة النباتية"². وعُقدت خلال الدورة السابعة لهيئة تدابير الصحة النباتية (الهيئة) (في عام 2012) جلسة مناقشة مواضيع خاصة تناولت التجارة عبر الإنترنت. وتمت مناقشة موضوع التجارة الإلكترونية خلال الدورة الثامنة للهيئة، واعتمدت خلال الدورة التاسعة للهيئة بعد مشاورات إضافية، التوصية رقم 14/014 بشأن التجارة عبر الإنترنت (التجارة الإلكترونية) في النباتات وغيرها من المواد الخاضعة للوائح ذات الصلة³.

2- وتم عقد جلسة مناقشة مواضيع خاصة خلال الدورة الثانية عشرة للهيئة (في عام 2017) بهدف تحقيق ما يلي:

¹ إن تقرير المشاورة الفنية الثانية والعشرين للمنظمات الإقليمية لوقاية النباتات متاح على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/en/2010---22nd-tc-among-rppos/>

² إن دراسة نظام الاستعراض ودعم التنفيذ حول "تجارة النباتات عبر الإنترنت (التجارة الإلكترونية): المخاطر المحتملة على الصحة النباتية" متاحة على العنوان التالي: <https://www.ippc.int/en/irss/activities/2/>

³ التوصية رقم 14/014 الصادرة عن الدورة التاسعة للهيئة متاحة على العنوان التالي: https://www.ippc.int/sites/default/files/documents/20140127/cpm_2014_14_cpm_recommendations_2014-01-26_201401270647--202.46%20KB.pdf

طُبِعَ عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

- التشديد على التوصية الصادرة عن الدورة التاسعة للهيئة بشأن التجارة الإلكترونية والإبلاغ عن تنفيذها حتى الآن؛
- رفع مستوى الوعي بشأن المخاطر على الصحة النباتية الناجمة عن التجارة الإلكترونية؛
- تشاطر التجارب في مجال التجارة الإلكترونية المتعلقة بالمخاطر على الصحة النباتية من أجل القيام بما يلي:
 - بلورة آليات للتعاون مع التجار العاملين في مجال التجارة الإلكترونية للحد من المخاطر على الصحة النباتية؛
 - وتعزيز امتثال العملاء والتجار العاملين في مجال التجارة الإلكترونية؛
 - وتوطيد التنسيق مع خدمات البريد العادي والتسليم السريع؛
 - وتسهيل الضوء على المخاطر على الصحة النباتية الناجمة عن مسار التجارة الإلكترونية؛
 - وتيسير تنفيذ التوصية الصادرة عن الدورة التاسعة للهيئة.

3- وتم خلال هذه الجلسة استعراض أحدث المبادرات الخاصة بالتجارة الإلكترونية التي قامت بها المنظمات الدولية كمنظمة التجارة العالمية ومنظمة الجمارك العالمية والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي على سبيل المثال.

4- وللمرة الأولى، قام أصحاب المصلحة الأساسيون في القطاع الخاص وتحديداً رابطة Global Express Association (التي تضم شركات الشحن الرئيسية كشركة DHL وFedex وUPS) فضلاً عن شركة eBay التي تعتبر من أهم الشركات العاملة في مجال التجارة الإلكترونية بعرض وجهات نظرها وتلقت توصيات بضرورة مراعاة الاعتبارات الخاصة بالصحة النباتية في أنشطتها.

5- وتشاطرت المنظمات الوطنية لوقاية النباتات في أستراليا وفي جمهورية كوريا تجاربها بشأن رفع مستوى الوعي والتكنولوجيات من أجل إدارة المخاطر على الصحة النباتية الناجمة عن التجارة الإلكترونية. وشكّل جميع المتحدثون فريقاً لمناقشة الأنشطة الملموسة الهادفة إلى تعزيز تنفيذ التوصيات الصادرة عن الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بشأن التجارة الإلكترونية. وطلبت الهيئة في دورتها الثانية عشرة من المكتب أن ينظر في سبيل للمضي قدماً خلال اجتماعه في يونيو/حزيران 2017⁴.

6- وتخللت الدورة الثانية عشرة للهيئة جلسة لمناقشة مواضيع خاصة تناولت التجارة الإلكترونية واقترحت اتخاذ إجراءات إضافية ترد بصورة موجزة في الملحق 1 وتتضمن ما يلي:

⁴ الدورة الثانية عشرة لهيئة تدابير الصحة النباتية التابعة للاتفاقية الدولية لوقاية النباتات (2017) التجارة الإلكترونية (التجارة عبر الإنترنت) في النباتات، جلسة مناقشة مواضيع خاصة عُقدت في إنتشون، جمهورية كوريا
<http://phytosanitary.info/activity/ippc-cpm-12-2017-e-commerce-internet-trade-plants-special-topic-session-held-incheon-korea>

- تعزيز التعاون بين المنظمات الدولية؛
- تعزيز التعاون على المستوى الوطني؛
- تحديد المخاطر وإبلاغ التجار العاملين في مجال التجارة الإلكترونية عنها؛
- إشراك شركات التسليم السريع (DHL Express و Fedex و UPS و TNT على سبيل المثال)
- زيادة مستوى وعي الموردين والناقلين والمنظمات الأخرى والجمهور العريض.

7- وترد التوصيات الصادرة عن الدورة الثانية عشرة للهيئة بشأن التجارة الإلكترونية في الملحق 1 بهذه الوثيقة.

ثانياً- استنتاجات اجتماع مكتب الهيئة الذي عقد في يونيو/حزيران 2017

8- أجرى مكتب الهيئة خلال اجتماعه الذي عقد في يونيو/حزيران 2017 مؤتمراً عن بُعد بشأن التجارة الإلكترونية مع السيد William John Gain (من البنك الدولي) والسيدة Ana Hinojosa (من منظمة الجمارك العالمية) والسيد Mike Carson (من شركة e-bay) والسيد Corry Martin (من دائرة التفتيش المعنية بشؤون الصحة الحيوانية والنباتية التابعة لوزارة الزراعة في الولايات المتحدة) والسيد Deepmar Miost (من رابطة Global Express Association). وتشاطر المشاركون تجاربهم في تنظيم الشحنات المنقولة في التجارة الإلكترونية والتعامل مع حالات عدم الامتثال بما فيها التصريح غير الصحيح عن السلع المستوردة أو التزوير أو التهرب من دفع الضرائب أو نقص المعرفة بشأن الأنظمة الخاصة بالاستيراد/ التصدير والإعفاءات من الرسوم الجمركية أو التجارة غير المشروعة بالمنتجات المحظورة.

9- وأوصى المكتب بمعالجة قضايا التجارة الإلكترونية من خلال اتفاق تيسير التجارة واقترح بأن تعمل الأمانة مع أعضاء المكتب من أجل اتخاذ الإجراءات التالية:

- (1) إعداد صحيفة وقائع موجزة عن التجارة الإلكترونية وتقديمها إلى المنظمات الوطنية لوقاية النباتات مرفقة بقائمة تتضمن جهات الاتصال بأصحاب المصلحة/المواقع الإلكترونية العاملة في مجال التجارة الإلكترونية بالتعاون مع دائرة التفتيش المعنية بشؤون الصحة الحيوانية والنباتية على أن يتم نشرها على صفحات البوابة الدولية للصحة النباتية التي يعتبر الوصول إليها محدوداً؛
- (2) التواصل مع أطراف أخرى عاملة في مجال التجارة الإلكترونية كشركة Amazon على سبيل المثال من أجل التشديد على أهمية هذه المسألة (من خلال مدرائهم إذا لزم الأمر)؛
- (3) إشراك الاتحاد البريدي العالمي في جهود التعاون؛
- (4) صياغة معلومات موحدة لأصحاب المصلحة المذكورين أعلاه مرفقة بقائمة بالسلع الأساسية المتاجر بها التي تشكل خطراً على الصحة النباتية فضلاً عن إسداء المشورة للتواصل مع المنظمات الوطنية لوقاية النباتات ذات الصلة؛

- (5) المشاركة في المجموعات الفرعية التابعة لمنظمة الجمارك العالمية التي تضم تجاراً يمثلون المراحل المختلفة في سلاسل التجارة – على أن تختار لجنة التنفيذ وتنمية القدرات مناصرين للمواضيع أو تستعين بممثلي منظمة الأغذية والزراعة في هذا الصدد؛
- (6) وضع برنامج عمل شامل بشأن التجارة الإلكترونية وإصدار الشهادات الإلكترونية للصحة النباتية وتقييم القدرات في مجال الصحة النباتية وغيرها ضمن اتفاق تيسير التجارة/البنك الدولي والعمل مع الأجهزة الثلاثة المعنية وتنظيم ندوة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات خلال اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي بالتعاون مع البنك الدولي، على أن يناقش المكتب مجددًا بعد ذلك مسألة اتخاذ إجراءات ملموسة أكثر؛
- (7) إعداد مطبوع مشترك مع منظمة الجمارك العالمية يستند إلى الدليل الصادر عن هذه المنظمة؛
- (8) إعداد مسودة موجز تتضمن خطة عمل للسنوات الثلاث القادمة وتتعلق باتفاق تيسير التجارة بما فيها التوصيات بشأن التجارة الإلكترونية (غير مموله حالياً). وستتم مناقشة الخطة خلال اجتماع المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي في أكتوبر/تشرين الأول. وستتوج هذه الخطة بعقد مؤتمر/ندوة في عام 2020 مخصصة لتنفيذ اتفاق تيسير التجارة.

ثالثاً - المشاركة في مجموعة عمل منظمة الجمارك العالمية المعنية بالتجارة الإلكترونية

- 10- شاركت أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في 11 أكتوبر/تشرين الأول 2017 في اجتماع مجموعة عمل منظمة الجمارك العالمية المعنية بالتجارة الإلكترونية الذي عقد في بروكسل من أجل تقديم الأنشطة الخاصة بها.
- 11- وتم الاتصال بكل من شركات Amazon و AITA و Alibaba والاتحاد البريدي العالمي.
- 12- وتعاطت منظمة الجمارك العالمية بإيجابية مع صياغة دليل مشترك عن صحة النباتات والتجارة الإلكترونية.

رابعاً - استنتاجات المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي واجتماع مكتب الهيئة الذي عقد في أكتوبر/تشرين الأول

- 13- تم تحديث المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي بشأن الأنشطة ذات الصلة بالتجارة الإلكترونية التي تم الاضطلاع بها والتخطيط لها.
- 14- واقترح القيام بالأنشطة الملموسة التالية:

- توطيد التعاون مع المؤسسات وأصحاب المصلحة (المشاركة في الاجتماعات ذات الصلة)؛
- إعداد صحيفة وقائع عن التجارة الإلكترونية وتقديمها إلى المنظمات الوطنية لوقاية النباتات مرفقة بقائمة تتضمن جهات الاتصال بأصحاب المصلحة/ المواقع الإلكترونية العاملة في هذا المجال (بالتعاون مع دائرة التفطيش المعنية بشؤون الصحة الحيوانية والنباتية)؛
- صياغة معلومات موحدة لأصحاب المصلحة المذكورين أعلاه مرفقة بقائمة تتضمن السلع الأساسية فضلا عن إسداء المشورة للتواصل مع المنظمات الوطنية لوقاية النباتات ذات الصلة؛
- إعداد مطبوع مشترك مع منظمة الجمارك العالمية (وافقت منظمة الجمارك العالمية على ذلك)؛
- استحداث صفحة إلكترونية على شبكة الإنترنت على الموقع الخاص بالبوابة الدولية للصحة النباتية بشأن التجارة الإلكترونية؛
- إعداد شريط فيديو أو مواد تعليمية بشأن التجارة الإلكترونية لزيادة مستوى الوعي؛
- عقد اجتماع لمجموعة عمل مخصصة مع أصحاب المصلحة ذات الصلة؛
- النظر في إمكانية مواءمة نظم تقييم المخاطر مع الجهازين الآخرين المعنيين استنادًا إلى نظام تقييم المخاطر الخاص بمنظمة الجمارك العالمية.

15- وطلبت المجموعة المعنية بالتخطيط الاستراتيجي ومكتب الهيئة في الاجتماع الذي عقده في أكتوبر/تشرين الأول أن يتم تحديد تكاليف هذه الأنشطة لمناقشتها بالتفصيل في اجتماعي مكتب الهيئة في ديسمبر/كانون الأول ويونيو/حزيران. ووافق المكتب على عدم القيام بأية أنشطة أخرى من دون تخصيص موارد من خارج الميزانية لذلك.

خامسًا - التوصيات الصادرة عن الاجتماع الأول للجنة التنفيذ وتنمية القدرات

- 16- ناقشت لجنة التنفيذ وتنمية القدرات الأنشطة المحتملة القيام بها في مجال التجارة الإلكترونية ووافقت على ما يلي:
- يتعين على لجنة التنفيذ وتنمية القدرات أن تنسق الأنشطة المختلفة في مجال التجارة الإلكترونية من أجل ضمان التعاون الأمثل بين جميع المجموعات المعنية؛
 - عقد اجتماع افتراضي يضم جميع أصحاب المصلحة ذات الصلة من أجل تحديد الفجوات في الموارد الفنية والتخطيط لتنمية الموارد التي تستهدف جماهير مختلفة (صحائف وقائع ومنشورات وأشرطة فيديو وغيرها) بأسلوب منسق؛
 - إشراك خدمات البريد والنظام الآلي للبيانات الجمركية (ASYCUDA) والبنك الدولي إلى جانب أصحاب المصلحة الذين يجب إشراكهم في الأنشطة المتعلقة بالتجارة الإلكترونية في المستقبل؛

- توجيه دعوة إلى جمع الموارد الفنية المتعلقة بالتجارة الإلكترونية ونشرها على الصفحة الإلكترونية للمعلومات بشأن الصحة النباتية (phytosanitary.info) بعد أن تكون لجنة التنفيذ وتنمية القدرات قد استعرضتها؛
- السعي إلى التعاون مع وحدة سلامة الأغذية التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة؛
- توضيح تقييم المخاطر بشكل أكبر من قبل المنظمات الراقية الثلاث فضلاً عن منظمة الجمارك العالمية. ويجب استهداف النظام الذي يمكن من خلاله وضع إشارة على بعض المنتجات التي تستدعي إجراء تفتيش وتقييم للمخاطر عن كثب. كما يجب النظر في إمكانية مناقشة هذه المسألة مع منظمة الجمارك العالمية والمنظمات الراقية الثلاث.

17- ويُطلب من هيئة تدابير الصحة النباتية النظر في جميع الإجراءات التي تتخذها الأمانة بشأن هذا الموضوع وأن تقوم بما يلي:

- (1) الإحاطة علماً بالأنشطة التي تم الاضطلاع بها؛
- (2) والطلب من مكتب الهيئة النظر في خطة العمل باعتبارها تمويلاً قائماً على المشاريع (لن تتخذ الأمانة أية إجراءات ملموسة في هذا الصدد إن لم يتم توفير موارد من خارج الميزانية).
- (3) وإعطاء أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات معلومات محدّثة عن الإجراءات المتعلقة بالتجارة الإلكترونية في الإقليم الخاص بها، إذا لزم الأمر.

الملحق الأول: اقتراح للعمل بشكل تعاوني في مجال التجارة الإلكترونية بناء على جلسة مناقشة المواضيع الخاصة خلال الدورة الثانية عشرة للهيئة (2017)

1- صدرت عن جلسة مناقشة المواضيع الخاصة خلال الدورة الثانية عشرة للهيئة (2017) التوصيات التالية.

تعزيز التعاون بين المنظمات الدولية:

- استمرار الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في رصد مسألة المخاطر على الصحة النباتية المتصلة بالتجارة الإلكترونية وتنفيذ التوصيات الخاصة بها؛
- متابعة عمليات التبادل بين الأعضاء بشأن التجارة الإلكترونية بما فيها أي تحديد محتمل للشغرات في القوانين التجارية المتعلقة بالتجارة الإلكترونية في النباتات ومنتجات النباتات؛
- سعي الأمانة إلى تبادل المعلومات مع الأمانات الأخرى والمساهمة في المناقشات حول التجارة الإلكترونية التي يتم تنظيمها ضمن هيكل منظمة التجارة العالمية ومنظمة الجمارك العالمية والاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي وغيرها، كأن تشارك الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات في مجموعة العمل المعنية بالتجارة الإلكترونية التابعة لمنظمة الجمارك العالمية على سبيل المثال؛
- قيام الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بتشجيع المنظمات الأخرى المعنية بوضع المعايير (كالدستور الغذائي والمنظمة العالمية لصحة الحيوان) على دراسة / تحديد المخاطر ذات الصلة الناجمة عن التجارة الإلكترونية وصياغة ما يلزم من توصيات؛
- إجراء تقييم مشترك للمخاطر لتفعيل عملية الاستهداف (انطلاقاً من جهود منظمة الجمارك العالمية في هذا الصدد)؛
- بلورة توجيهات إضافية وإشراك التجار العاملين في مجال التجارة الإلكترونية وغيرهم (ضمان التوافق مع التوجيهات الموجودة كذلك التي تمت بلورتها ضمن إطار اجتماع الخبراء في الاتفاقية بشأن التنوع البيولوجي حول التجارة الإلكترونية في ديسمبر/كانون الأول 2017)؛
- إطلاع أعضاء لجنة تدابير الصحة والصحة النباتية على عمل الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات والتوصيات الصادرة عنها بشأن مسألة التجارة الإلكترونية.

تعزيز التعاون على المستوى الوطني:

- توثيق التعاون بين المنظمات الوطنية لوقاية النباتات والجمارك على المستوى الوطني؛
- المشاركة على نحو أكبر في المنتديات ذات الصلة من أجل رفع مستوى وعي وكالات مراقبة الحدود ووكالات البريد فضلاً عن أصحاب المصلحة الآخرين على المستوى الوطني.
- الالتزام تجاه لجنة تيسير التجارة والمشاركة فيها (ضمن إطار اتفاق تيسير التجارة الصادر عن منظمة التجارة العالمية) للتوعية بشأن التجارة الإلكترونية على نطاق واسع.

تحديد المخاطر وإبلاغ التجار العاملين في مجال التجارة الإلكترونية عنها

- تسليط الضوء على المستويين الإقليمي والوطني على الشواغل الرئيسية المتعلقة بالسلع الأساسية التي تباع عبر الإنترنت إلى الموردين وبالتالي يتعين على أمانة الاتفاقية:
 - العمل مع قطاع التجارة الإلكترونية على وضع نموذج وإجراءات بالتعاون مع التجار العاملين في مجال التجارة الإلكترونية من أجل تمكين الأطراف المتعاقدة من الإبلاغ عن شواغلهم الأساسية؛
 - توفير المعلومات لجميع المنظمات الإقليمية لوقاية النباتات والمنظمات الوطنية لوقاية النباتات بشأن كيفية استخدام النموذج؛
 - جمع ردود الفعل الواردة بشأن الممارسات الجيدة التي تلت عملية الإبلاغ وإصدار تقرير سنوي يشمل قطاع التجارة الإلكترونية.

يمكن لإشراك شركات التسليم السريع (على غرار DHL Express و Fedex و UPS و TNT) أن يساهم في:

- إعطاء خدمات البريد معلومات مسبقة بشأن الشحنات الإلكترونية من أجل تمكين العملاء/الوكالات الأخرى من تقييم المخاطر؛
- تعقب الطرود التي تعتبرها السلطات مثيرة للريبة وتتبعها وإبعاها عن باقي الطرود للتحقق منها عن كثب؛
- (تزويد الجمارك بالمرفق الملائمة والخاضعة للمراقبة لإجراء عمليات التحقق على نحو فعال)؛
- تزويد السلطات بالمعلومات المتاحة ذات الصلة بشأن الشاحن والجهات التي أرسلت إليها شحنات اعتُبر أنها تحتوي سلعا قد تشكل خطراً محتملاً على الصحة النباتية (يخضع ذلك إلى حدود قانونية)؛
- إقفال حسابات العملاء الذين تعتبرهم السلطات جناة كرروا فعلتهم أكثر من مرة (يخضع ذلك إلى حدود قانونية).

زيادة مستوى وعي الموردين والناقلين والمنظمات الأخرى والجمهور العريض

- استحداث صفحة إلكترونية على موقع الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات على الإنترنت بشأن التجارة الإلكترونية وتحديد جهة الاتصال لتبادل المعلومات الإضافية؛
- قيام أمانة الاتفاقية الدولية لوقاية النباتات بالتعاون مع القطاع والمنظمات الدولية ذات الصلة بإعداد أنشطة فيديو أو أدلة أو دورات تعلم إلكترونية أو مواد تعليمية من أجل شرح المخاطر على الصحة النباتية الناجمة عن التجارة الإلكترونية.